

لقد أمرنا الله بالتسابق إلى فعل الخيرات ومتابعة الحسنات وما يعود نفعه على الأمة الإسلامية ويكفل لهم أداء واجباتهم بكل يسر وطمأنينة، ولذلك كان على رأس الأعمال الخيرية بناء المساجد لإقامة الصلاة، التي هي من أهم العبادات المفروضة علينا من الله بعد توحيده، فهي الصلة بين العبد وربّه، ولذلك جاء في الصحيحين «من بني مسجداً يفتحي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة».

وكان أول عمل قام به الرسول لدى وصوله إلى المدينة في هجرته الشريفة أن قام ببناء مسجد الشرف. و انطلاقاً من هذه السنة النبوية وتحقيقاً لمخاضها فقد تسابق المسلمون جيلاً بعد جيل وعصراً تلو عصر على بناء المساجد. نستعرض في هذا الملف الرضائي عدداً من مساجد الكويت ونلقي الضوء على عمارتها وأماكنها ومن قام على رعايتها ونستذكر أعمال التطوع والخير ومن أسهموا في بنائها وتشهيدها. نصطحبكم معنا لتتابع الحلقة التالية.

تو.ا.ا.

مساجد الكويت.. بين فن العمارة والتراث الشعبي

مسجد حمد الصقر بالعديلية



«تصویر: محمد صابر»

مسجد حمد الصقر بالعديلية

أهل الخير والإحسان في الكويت أكثر من أن نحصيه
نعدهم، وبخاصة في الشاؤد والمحن التي ظهرت فيها جلياً
دعة أبناء الكويت الخريين ومعدنهم الأصيل، حيث تنافسوا
في عمل الخير وتسابقوا إلى بذل المعروف، فاتفقوا على
فقراء والمساجد، ونوي القربي وأبناء السبيل، وبنوا المساجد
والمدارس والمعاهد والمستشفيات، ودور الأيتام وحقرو الأبار،
المدارس سهره العطرة الأفاق،

تنوع وجوه العمل الخيري في حياة الصقر، رحمه الله، شمل الصحة، وبناء المساجد، والتبرعات المادية، ومساعدة شعوب النكوبة وغيرها، وهذه أبرزها بإيجاز..

أنشأ مسجد الصقر وهو المسجد الذي أسسه المحسن حمد

بدا الله الصقر، رحمه الله، في محلة الصقر بمنطقة القبلة، ثم تم هدمه في إطار التوسع العمراني لمدينة الكويت، وتم بناء سجد الصقر في العديلية ليحل محله، وقد تم استكمال عمارة

أما المسجد الذي بقعة الحسن جاسم قد صُفِرَ بمساحته 143هـ، سنة 2009م ويتكون المسجد من مسجد للرجال، ومسجد للسيدات ويتسع المسجد لعدد 3000 مصلي وبني المسجد على نظام المراجع الإسلامي بعد بحثوني على عدة أبواب رئيسية صنعت من الخشب المزخرف وكذلك قبة المسجد وقواطع طاقه على هيئة أليات من القرآن الكريم مبني بحثوني مسجد على منتهى الكتب والمراجع الدينية وكذلك خدوني على يد كبير من المصاحف مختلفة الإحجام وسكن للمؤن ويقام المسجد صلاة الجمعة وصلاة التراويح وكذلك تقام به أنشطة الدينية مثل حلقات تحفيظ القرآن في شهر رمضان.

ولد جاسم الصقر رحمه الله، في منطقة القبلة عام 1337هـ

ووافق 1918، ونشأ نشأة صالحة في بيئة طيبة حفزته على عمل الخيرات، والإنفاق في سبيل الله تعالى، في أسرة تتكون

ن خمسة إخوة، وكان ترتيبه الرابع بين إخوته بعد عبدالله

عبد العزيز ومحمد ثم عبد الوهاب، وقد نهلوا جميعاً من عين والدهم المحسن حمد عبدالله الصقر فتعلموا ما ينفعهم،

برعوا في حياتهم، وقد عرفت أسرة الصقر بالإحسان
الإنفاة، فسبيل الله تعالى، فقد كان له أخوه وعمته

الإتياف في سبيل الله تعالى، فقد كان والده وأخوه وعمته
ساهة الصقر وغيرهم من أبناء العائلة الكريمة من المحسنين
أحواد.

